

أشرفت شمسُ صباح يوم الإثنين 2019/10/7 لتشرقَ معها الأفراحُ والآمال، وندسجَ من خيوطها جداولَ ذهبية، نعلن من خلالها إطلاقاً سنة اليوبيل الذهبي للوردية.

وبهذه المناسبة العظيمة، أُقيمت الاحتفالات، التي عبر من خلالها طلبة وطالبات الوردية عن مدى انتمائهم، وولائهم، وحبهم الكبير للمدرسة.

بدأ الحفلُ بالنشيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ثم بكلمة الإدارة التي ألقته مديرة المدرسة الأخت الفاضلة: مدلين دبابنة - بيّنت من خلالها مدى التّقدم والتميّز الذي أحرزته المدرسة عاماً بعد عام - بدءاً من سنة تأسيسها عام 1969 - إلى وقتنا الحاضر - كما شكرت فيها الأخوات الراهبات اللواتي كان لهنّ الفضل الأكبر في تأسيس المدرسة، والأخوات الراهبات الفضليات اللواتي أكملن، ويكملن مشوار العطاء، والمعلمات والإداريات اللواتي يعملن بجِدِّ وإخلاص وتفانٍ لتبقى الوردية منارة تهتدي بنورها الأجيال القادمة، كما توجهت في كلمتها إلى طالبات المدرسة لحثن على مواصلة الجِدِّ والإجتهاد لتحقيق الأهداف. وتوالت بعدها الأناشيد والأغنيات التي ملأت الأجواء فرحاً وبهجة. فقد أدى "كورال الوردية" نشيد "وردية يا نور" و"أهوى علاك يا معلمي" ليتّم على أنغامه تشكيل رقم "50" من قبل الطالبات تعبيراً عن اليوبيل الذهبي للوردية.

كما قدمت طالبات الصف "الثاني عشر" أغنية "تحيا الوردية" لتبدأ بعدها الكلمات والرقصات التعبيرية التي بعثت البهجة في النفوس. واختتم الحفلُ بنشيد: يا نهر الفرح الكبير" الذي تمايلت على ألحانه القلوبُ، واشتبكت الأيدي، لتبقى الوردية نهر العطاء الذي لا تنضب مياهه، ونهر الفرح والأمل والتميّز.

كلمة مديرة المدرسة الأخت مدلين دبابنة:

"صباحٌ مُفعمٌ بالخيرِ والفرحِ والتجددِ.. أيامٌ تمضي... وأخرى تأتي لتُجددَ فينا الفخرَ والأملَ..."

في هذا العام، تُكملُ مدرسة الوردية - في أبوظبي - خمسين عاماً من البذلِ والعطاء، لِنَقِفَ اليومَ، ونحتفيّ باليوبيل الذهبي للوردية... الصرحِ الشامخِ الذي تمّ تأسيسه عام 1969. واليوم ومن هنا نعلن إطلاقاً سنة اليوبيل، سنة مليئة بالمبادرات والمسابقات والإبداعات بإذن الله.

قبلَ خمسين عاماً، بدأت عقاربُ الزّمن الدائمة الدّوران، تُطلقُ نسائمَ التقدّم في مدرستنا، والتي تخطّت - بعطائها وتقدّمها المتسارع - التوقعات، لتُنضجَ ثمارَ العطاء، وتلفت الأنظارَ إلى تميّزها.

كلُّ ذلك كان بفضلِ جهودِ الرعيلِ الأول من الراهباتِ الفضلياتِ، اللواتي بدأن بحملِ الأمانة وأخص بالذكر الأخوات المؤسسات للمدرسة الأخت كريستين رحمها الله والأخت إدوار بطرس والأخت روزا مستريح، فما أعظم الرسالة وأروع العطاء.

وعاماً بعدَ عام، سارت الورديةُ مسيرةً حافلةً بالعملِ والعطاء، حتى وصلت اليومَ إلى ما وصلت إليه من مكانةٍ بارزةٍ في الوسطِ التربوي، تعاقبت فيها الأجيالُ تلو الأجيال.

لم تكن الورديةُ التي يُشارُ إليها بالبنان، لولا الجهودِ الجبّارة التي تقدمها الأخوات الراهباتِ الفضليات، الأخت استيفاني هلسه، الأخت كريستيان النمري، الأخت باولا قندح والأخت كوليت بدر، اللواتي كُنن، ومازلن، الداعم الأساس في مسيرة الوردية... والمعلمات والإداريات المخلصات اللواتي أسهمن بحماسهن وحيويتهم في الوصول إلى ما نحنُ عليه الآن.

إنَّ ما تراكمَ لدينا، من رصيدٍ محبَّةٍ وثقَّةٍ، وما اكتسبناه من خبراتٍ خلالِ هذه المسيرة، يشكِّلُ زاداً لنا وحافزاً لعزيمتنا، كي نرتقيَ أكثر، ونقدِّمَ المزيد.

طالبة الوردية الغالية:

كوني نموذجاً لطالبة العلم التي تتحلَّى بأسمى الأخلاق، مبدعة، متحملة للمسؤولية، ليزهر أمامك المستقبل الوردية الباهر الذي تفخرين به. املئي روحك بالإيمان والأمل، فالإيمان بالله هو النور الذي يمنحك القوة ويدفعك نحو النجاح.

وأخيراً، أتقدِّمُ بالشكر لكلِّ شمعَةٍ عطاءً، ساهمتُ وتُساهمُ في رفعِ رايةِ العلمِ والتميزِ في سماءِ الوردية، لتبقى شامخةً بمرورِ الزمنِ والأيام، وأخصُّ بالذكر مجلس الآباء الأكارم.

ولا ننسى جميع العاملين في هذا الصرح من حراس، وسائقين، وعمال نظافة، فلهم منا كل الشكر والتقدير.

"وكلُّ عامٍ وأنتم والوردية بألف خير"